باحث اكاديمي ايراني : التعاون الاسلامى ينبغي ان يكون انسانيا لبلوغ القيم المشتركة

قال استاذ العلوم الاسلامية في جامعة طهران "الدكتور محمد علي اذرشب" : ان التعاون الاسلامي ينبغي أن يكون تعاونا انسانيا من أجل الوصول الى القيم المشتركة؛ مبينا، أن "القيم المشتركة في الاسلام هي قيم منطلقة من الفطرة الانسانية التي تعني البشرية الجمعاء".

وفي مقال له خلال الندوة الافتراضية للمؤتمر الدولي الـ 38 للوحدة الاسلامية، اليوم، أكد الدكتور اذرشب : باعتقادي إن المسلمين بشكل خاص و البشرية المستيقظة في اروبا في عشرين جامعة امريكية هولاء قد استيقظت فطرتهم الانسانية و لذلك وقفوا بوجه أعداء البشرية بوجه أعداء الانسانية و هم الصهاينة.

و حول جرائم الصهاينة بغزة، قال هذا الباحث الاسلامي الايراني : الصهاينة عادة هم ابناء اولئك الذين كانوا على مر التاريخ البشري يعادون الانسانية وكانوا يقتلون الانبياء (ع) بغير حق ولذلك هم يمثلون في الاداب الاوروبية شخصية "شايلوك" فى كتابه المعروف بـ "تاجر البندقية" الذي يمثل انسانا لا يهمه الا امتصاص الدماء للسيطرة على البشرية و الاستعلاء عليهم.

وأضاف : الصهيونية ليست دينا وانما هى حركة عنصرية تستهدف الاستعلاء على الحرية و الاستهانة بالقيم الانسانية، ولذلك تجدون في تصرفات الصهاينة اليوم داخل فلسطين كل أنواع الاستهانة بالقيم الانسانية، من قتل و هدم و سفك للدماء و ابادة للحرث و النسل.

واكد الدكتور اذرشب : ان كل القيم الانسانية قد استهان بها الصهاينة وسحقوها تحت اقدامهم، ومع الاسف الشديد إن هناك من يساندهم و يساعدهم من البشر وحتى من بعض المواطنين في البلاد الاسلامية وهذا خطر عظيم.

ومضى الى القول : الصهيونية كما قلت ليست هى دينا بل تمثل مجموعة مستهينة بالقيم الانسانية المشتركة، و لذلك فان البشرية اليوم مكلفة بأن تدافع عن هذه القيم الانسانية المشتركة بين كل البشر أمام هولاء الصهاينة الذين يستهينون بهذه القيم و يسحقونها ويبيدون الأخضر و اليابس من أجل الاستعلاء و السيطرة على البشرية و القيم الانسانيه التى يجب أن تحيى بها البشرية.

وأضاف الاستاذ بجامعة طهران : ان الانسان حينما يعيش فى ذاتيته الضيقة فانه يستعلي ويعيش بغرائزه و يحاول أن يسيطر و يحاول ان يستغل البشر من اجل مصلحته الذاتية، وهذا هو شأن الصهاينة اليوم في فلسطين بل في كل العالم؛ الصهاينه مارسوا اجرامهم و مارسوا ذاتيتهم وانانيتهم في اوروبا قبل ان يمارسوها في العالم الاسلامي و لذلک طردهم الاوروبيون من جميع بلادهم واستطاعوا ان ينقذوا أنفسهم من هذا الشر الوبيل، ولكن مع الاسف الشديد بدل ذلك دفعوهم الى العالم الاسلامي ليرتكبوا انواع الجرائم بحق المسلمين وبحق العرب، ولذلك انني أدعو أن يكون هناك اجماع حول القيم الانسانية من أجل الوقوف بوجه هولاء الأعداء.

وتابع : أوكد علي العنصر الهام هنا وهو الفطرة البشرية التي تساوي فيها الانسانية جميعا و لذلك من المهم جدا أن يكون هناك تعاون بشري من أجل احياء القيم الانسانية للوقوف بوجه الصهاينة علي المستوي العالمي.

واوضح الدكتور اذرشب : هولاء الصهاينة قد صمّت اذانهم امام صوت الحق فلايسمعون الا نداء ذاتيتهم وأنانيتهم، ولذلك فان البشرية اليوم كلها مكلفة و تحمل مسؤولية كبيرة من أجل الوقوف بوجه هذه الفئة الظالمة التي خرجت من دائرة الانسانية، واذا لم تقم البشرية بذلك فانها سوف تري الأشياء الكثيرة في مستقبل أيامها؛ اسال ا سبحانه وتعالى ان يخلّص البشرية من شر هذا الضلال ومن شر هذه

الطغمة التي لا تري الا ذاتيتها و عنصريتها.